

Ferdinando Frega – Nando the Scribe

A BANZAI FOR HER



Gillettenarrative.com

بانزاي Gillette من أجلها

Gillette Trailer 23 — ناندو الكاتب

كانت روزا زميلة نابوليتانية، مديرة مثلي. كانت تمشي بذلك النوع من الثقة الذي لا يحتاج إلى ترجمة — برنامجها كله مكتوب على وجهها، وكل من يعرف القراءة قرأه.

كان شبه محتوم أن يترك فينتشنزو — متر وثمانية وخمسون سنتيمتراً من الطموح والهشاشة — زوجته وأولاده من أجلها. بعض الرجال لا يختارون. يستسلمون.

كلما لقيتها في الممرات، شعرت كأنني أدخل أحد تلك النوادي اليابانية حيث كل شيء طقس، كل شيء مشفر، كل شيء مسافة. الحركة الأولى ابتسامة. ثم جملة بلغة لا تفهمها، لكنك تعرف أن الرسالة الحقيقية في مكان ما تحتها.

بإنجليزيتها المكسرة، كانت روزا تسألني دائماً السؤال نفسه: لماذا ليس لك أصدقاء؟ لماذا لا تستطيع أن تُبقي العلاقات حية؟ ما الذي يوقفك؟ ما الذي يكبحك؟

لم أجب قط. لا لأنني لم أرد، بل لأنني لم أكن أملك الجواب الصحيح بعد — أو لعلي لم أرد أن أقدم لها الامتحان الذي كانت تنتظره.

ذات مساء وجدتها عند مدخل الفندق، تنتظر من يوصلها بسيارته. سألتني إلى أين أذهب. جاء الجواب سهلاً:

«إلى أي مكان في العالم، ما دمت بين ذراعيك.»

انفجرت ضاحكة. وانتهى بنا الأمر إلى الحديث عن العملاء والأرقام والاستراتيجيات. عندها اعترفت لي بأن مدير المنطقة كان ينفق الميزانية الشهرية كلها عليها، وأن نتائجنا لم تكن إلا ثمرة قدرتنا نحن.

يا له من ابن عاهرة، قلت في نفسي. ثم ابتسمت.

لأنني في تلك الليلة كنت قد فهمت شيئاً واحداً: لقد أخذت ميزانية مدير المنطقة — وهو لا يعرف بعد. بانزاي.

ناندو

Gillette ← PDF، البنية

استكشف الملاحم الأخرى

· Vatican · One Door · Genesis · Opera · Wood · المكتبة · الخرائط · The Corpus

اتصل بنا